كتاب الذكر

باب الذكر

قال الله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾، وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾، وقال: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾، وقال: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾، وقال ﷺ: «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت». وقال ﷺ: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والوَرِق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟» قالوا: بلى. قال: «ذكر الله تعالى»، وقال ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبرًا تقربت إليه ذراعًا وإن تقرب إلى ذراعًا تقربت إليه باعًا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة». وعن عبد الله بن بسر - رضي الله عنه - أن رجلًا قال: يا رسول لله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بشيء أتشبث به، قال: «لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله».

وقال ﷺ: «من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، ولا أقول ﴿الٓمٓ﴾ حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»، وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصفة فقال: «أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطيعة رحم؟» فقلنا: يا رسول الله: نحب ذلك. قال: «أفلا يغدو أحدكم في غير إثم إلى المسجد فيعلم، أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خيرٌ له من ناقتين، وثلاث خيرٌ له من ثلاث، وأربع خيرٌ له من أربع، ومن أعدادهن من الإبل»، وقال ﷺ: «من قعد مقعدًا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترةٌ، ومن اضطجع مضطجعًا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترةٌ»، وقال ﷺ: «ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه، ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة، فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر

لهم»، وقال ﷺ: «ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة».

أذكار الاستيقاظ من النوم:

«الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور».

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، رب اغفر لي».

«الحمد لله الذي عافاني في جسدي، ورد علي روحي، وأذن لي بذكره».

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ

ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾.

دعاء لبس الثوب:

«الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة».

دعاء لبس الثوب الجديد:

«اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسألك من خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشرِّ ما صنع له».

الدعاء لمن لبس ثوبًا جديدًا:

«تُبلي ويخلف الله تعالى».

«البس جديدًا، وعش حميدًا، ومت شهيدًا».

ما يقول إذا وضع ثوبه:

«بسم الله».

دعاء دخول الخلاء:

«بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث».

دعاء الخروج من الخلاء:

«غفرانك».

الذكر بعد الفراغ من الوضوء:

«أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله».

«اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين».

«سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك».

الذكر عند الخروج من المنزل:

«بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله»، «اللهم إني أعوذ بك أن أَضِل، أو أُضَل، أو أَزِل، أو أُزَل، أو أظلم، أو أُظلَم، أو أجهل، أو يجهل علي».

الذكر عند دخول المنزل:

«بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، وعلى ربنا توكلنا»، ثم ليسلم على أهله.

دعاء الذهاب إلى المسجد:

«اللهم اجعل في قلبي نورًا، وفي لساني نورًا، وفي سمعي نورًا وفي بصري نورًا، ومن فوقي نورًا، ومن تحتي نورًا، وعن يميني نورًا، وعن شمالي نورًا، ومن أمامي نورًا، واجعل لي نورًا، واجعل في نفسي نورًا، وأعظم لي نورًا، وعظم لي نورًا، واجعل لي نورًا، واجعلني نورًا، اللهم أعطني نورًا، واجعل في عصبي نورًا، وفي لحمي نورًا، وفي دمي نورًا، وفي شعري نورًا، وفي بشري نورًا».

«اللهم اجعل لي نورًا في قبري، ونورًا في عظامي، وزدني نورًا، وزدني نورًا، وزدني نورًا، وهب لي نورًا على نور».

دعاء دخول المسجد:

«أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم».

«بسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك».

دعاء الخروج من المسجد:

«بسم الله والسلام على رسول الله».

«اللهم إني أسألك من فضلك»، «اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم».

أذكار الأذان:

يقول مثل ما يقول المؤذن إلا في «حي على الصلاة وحي على الفلاح» فيقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

ويقول: «وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، رضيت بالله ربًا، وبمحمد رسولاً، وبالإسلام دينًا»، يقول ذلك عقب تشهد المؤذن، ويصلي على النبي ﷺ بعد فراغه من إجابة المؤذن.

ويقول: «اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، آتِ محمدًا الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته، إنك لا تخلف الميعاد»، ويدعو لنفسه بين الأذان والإقامة فإن الدعاء حينئذ لا يُرَد.

باب أذكار الصلاة

دعاء الاستفتاح:

«اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد».

«سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك»، «وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفًا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت. أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعًا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله بيديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك».

«اللهم رب جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلفوا فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم».

«الله أكبر كبيرًا، الله أكبر كبيرًا، الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا والحمد لله كثيرًا، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله بكرة وأصيلاً» ثلاثًا.

«أعوذ بالله من الشيطان: من نفخه ونفثه وهمزه».

«اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، لك ملك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض، ولك الحمد أنت الحق، ووعدك الحق، وقولك الحق، ولقاؤك الحق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد ﷺ حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وعليك توكلت، وبك آمنت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت أنت المقدم، وأنت المؤخر لا إله إلا أنت، أنت إلهي لا إله إلا أنت».

دعاء الركوع:

«سبحان ربي العظيم» ثلاث مرات.

«سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي».

«سُبُّوح، قدوس، رب الملائكة والروح».

«اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت خشع لك سمعي، وبصري، ومخي، وعظمي، وعصبي، وما استقل به قدمي».

«سبحان ذي الجبروت، والملكوت، والكبرياء، والعظمة».

دعاء الرفع من الركوع:

«سمع الله لمن حمده».

«ربنا ولك الحمد، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه».

«ملء السموات وملء الأرض وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

دعاء السجود:

«سبحان ربي الأعلى» ثلاث مرات.

«سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي».

«سُبّوح قُدُّوس، رب الملائكة والروح».

«اللهم لك سجدت وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه، وصوّره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين».

«سبحان ذي الجبروت، والملكوت، والكبرياء، والعظمة».

«اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله، وأوله وآخره، وعلانيته وسره».

«اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

دعاء الجلسة بين السجدتين:

«رب اغفر لي رب اغفر لي».

«اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، واجبرني، وعافني، وارزقني، وارفعني».

دعاء سجود التلاوة:

«سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه وبصره بحوله وقوته، فتبارك الله أحسن الخالقين».

«اللهم اكتب لي بها عندك أجرًا، وضع عني بها وزرًا، واجعلها لي عندك ذخرًا، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود».

التشهد:

«التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله».

الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد:

«اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد».

الدعاء بعد التشهد الأخير قبل السلام:

«اللهـم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ومن عـذاب جهنم، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال».

«اللهـم إني ظلمت نفسي ظلمًـا كثيرًا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم».

«اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر لا إله إلا أنت».

«اللهم أعنّي على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك».

«اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر».

«اللهم إني أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار».

«اللهـم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيرًا لي، وتوفّني إذا علمـت الوفاة خيرًا لي، اللهم إني أسألـك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحـق في الرضـا والغضب، وأسألـك القصد في الغنـى والفقر، وأسألـك نعيمًا لا ينفد، وأسألـك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألـك لذة النظر إلى وجهك والشـوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، اللهم زيّنّا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين».

«اللهـم إني أسألك يا الله بأنك الواحـد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن كفوًا أحد، أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم».

«اللهـم إني أسألـك بـأن لك الحمد، لا إلـه إلا أنت وحدك لا شريك لـك، المنان، يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم إني أسألك»، «اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد».

الأذكار بعد السلام من الصلاة:

«لا إلـه إلا الله وحـده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على شيء قدير. لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون».

«سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر» ثلاثًا وثلاثين.

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ بعد كل صلاة.

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ عقب كل صلاة.

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير» عشر مرات بعد صلاة المغرب والصبح.

«اللهم إني أسألك علمًا نافعًا وزقًا طيبًا وعملًا متقبلًا» بعد السلام من صلاة الفجر.

دعاء صلاة الاستخارة:

قال جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-: كان رسول الله ﷺ يعلّمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلّمنا السورة من القرآن، يقول: «إذا همّ أحدكم بالأمر ليركع ركعتين من

غير الفريضة ثم ليقلْ: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيـم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر، [ويسمي حاجته] خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال: عاجله وآجله، فاقدره لي ويسِّرْه لي ثـم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمـر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال: عاجله وآجله، فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضِّني به». وما ندم من استخار الخالق، وشاور المخلوقين المؤمنين، وتثبّت في أمره، فقد قال سبحانه: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ﴾.

باب أذكار الصباح والمساء

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

أعـوذ بـالله من الشيطـان الرجيـم ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾.

بسم الله الرحمـن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾، بسـم الله الرحمـن الرحيـم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾، بسـم الله الرحمـن الرحيـم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ ثلاث مرات.

«أصبحنـا وأصبـح الملك لله والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده، وأعوذ بك

من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده، رب أعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر».

«اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت وإليك النشور».

«اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

«اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك، وملائكتك وجميع خلقك، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدًا عبدك ورسولك» أربع مرات.

«اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر».

«اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر، والفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت» ثلاث مرات.

«حسبي الله لا إله هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» سبع مرات.

«اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية: في ديني ودنياي وأهلي، ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي».

«اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءًا، أو أجرّه إلى مسلم».

«بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم» ثلاث مرات.

«رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا وبمحمد ﷺ نبيًا» ثلاث مرات.

«يـا حـي يا قيـوم برحمتك أستغيـث، أصلح لي شأني كلـه ولا تكِلْنـي إلى نفسي طرفة عين».

«أصبحنـا وأصبـح الملك لله رب العالمين، اللهـم إني أسألك خير هـذا اليوم: فتحه، ونصره ونوره، وبركته، وهداه، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده».

«أصبحنـا على فطـرة الإسلام وعلى كلمـة الإخلاص، وعلى ديـن نبينا محمد ﷺ، وعلى ملة أبينا إبراهيم، حنيفًا مسلمًا وما كان من المشركين».

«سبحان الله وبحمده» مائة مرة.

«لا إلـه إلا الله وحـده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير» عشر مرات أو مرة واحدة عند الكسل.

«لا إلـه إلا الله وحـده لا شريك له، له الملك وله الحمـد وهو على كل شيء قدير» مائة مرة إذا أصبح.

«سبحـان الله وبحمده، عدد خلقـه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومـداد كلماته» ثلاث مرات إذا أصبح.

«اللهم إني أسألك علمًا نافعًا، ورزقًا طيبًا، وعملاً متقبلاً» إذا أصبح.

«أستغفر الله وأتوب إليه» مائة مرة في اليوم.

«أعوذ بكلمات الله التامات من شرّ ما خلق» ثلاث مرات إذا أمسى.

«اللهم صلّ وسلم على نبينا محمد» عشر مرات.

أذكار النوم:

يجمع كفيه ثم ينفث فيهما فيقرأ فيهما:

بسم الله الرحمـن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّـمَدُ ۝٢ لَمْ يَـلِدْ وَلَـمْ يُولَـدْ ۝٣ وَلَـمْ يَـكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَـدٌۢ﴾، بسـم الله الرحمـن الرحيـم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَـرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَـدِ ۝٤ وَمِن شَـرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾، بسـم الله الرحمـن

الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده. يفعل ذلك ثلاث مرات.

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾.

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۝٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾.

«باسمك ربي وضعت جنبي، وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».

«اللهم إنك خلقت نفسي وأنت توفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتَّها فاغفر لها. اللهم إني أسألك العافية».

«اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك» ثلاث مرات.

«باسمك اللهم أموت وأحيا».

«سبحان الله» ثلاثًا وثلاثين، و «الحمد لله» ثلاثًا وثلاثين، و «الله أكبر» أربعًا وثلاثين.

«اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته،

اللهـم أنت الأول فليس قبلـك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شـيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت البلطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدَّين وأغنِنا من الفقر».

«الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا، وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي».

«اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءًا، أو أجرّه إلى مسلم».

يقرأ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾.

«اللهـم أسلمـت نفسي إليك، وفوضـت أمري إليـك، ووجهت وجهي إليـك، وألجأت ظهـري إليـك، رغبة ورهبـة إليك، لا ملجأ ولا منجـا منك إلا إليك، آمنـت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت».

الدعاء إذا تقلب ليلاً:

«لا إله إلا الله الواحد القهار، رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار».

دعاء الفزع في النوم ومن بلي بالوحشة:

«أعـوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابـه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون».

ما يفعل من رأى الرؤيا أو الحلم:

ينفث عن يساره ثلاثًا. ويستعيذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى ثلاثًا. ولا يحدِّث بها أحدًا. ويتحول عن جنبه الذي كان عليه.

دعاء قنوت الوتر:

«اللهـم اهدني فيمن هديـت، وعافني فيمن عافيت، وتولَّنـي فيمن توليت، وبارك لي فيمـا أعطيـت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت».

«اللهـم إني أعـوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك مـن عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

«اللهـم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك، ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق. اللهم إنا نستعينك، ونستغفرك، ونثني عليك الخير، ولا نكفرك، ونؤمن بك، ونخضع لك، ونخلع من يكفرك».

الذكر عقب السلام من الوتر:

«سبحـان الملـك القدوس» ثلاث مرات والثالثة يجهر بها ويمـد بها صوته، يقول «رب الملائكة والروح».

دعاء الهم والحزن:

«اللهـم إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيّ حكمك، عدل فيّ قضـاؤك، أسألك بكل اسم هو لـك، سمّيت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علّمته أحدًا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي».

«اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين وغلبة الرجال».

دعاء الكرب:

«لا إلـه إلا الله العظيـم الحليـم، لا إله إلا الله رب العرش العظيـم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم».

«اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت».

«لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين».

«الله الله ربي لا أشرك به شيئًا».

دعاء لقاء العدو وذي السلطان:

«اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم».

«اللهم أنت عضدي، وأنت نصيري، بك أجول، وبك أصول، وبك أقاتل».

«حسبنا الله ونعم الوكيل».

دعاء من خاف ظلم السلطان:

«اللهم رب السموات السبع، ورب العرش العظيم، كن لي جارًا من فلان بن فلان، وأحزابه من خلائقك؛ أن يفرط علي أحد منهم أو يطغى، عز جاهك، وجل ثناؤك، ولا إله إلا أنت».

«الله أكبر، الله أعز من خلقه جميعًا، الله أعز مما أخاف وأحذر، أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو، الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه، من شر عبدك فلان، وجنوده وأتباعه وأشياعه، من الجن والإنس، اللهم كن لي جارًا من شرهم، جلَّ ثناؤك وعزَّ جاهك، وتبارك اسمك، ولا إله غيرك» ثلاث مرات.

الدعاء على العدو:

«اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم».

ما يقول من خاف قومًا:

«اللهم اكفِنيهم بما شئت».

دعاء من أصابه شك في الإيمان:

يستعيذ بالله، وينتهي عما شك فيه، ويقول: «آمنت بالله ورسله»،

ويقرأ قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾.

دعاء قضاء الدين:

«اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك».

«اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين وغلبة الرجال».

دعاء الوسوسة في الصلاة والقراءة:

«أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، واتفل على يسارك ثلاثًا.

دعاء من استصعب عليه أمر:

«اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً».

ما يقول ويفعل من أذنب ذنبًا:

«ما من عبد يذنب ذنبًا فيحسن الطهور، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له».

دعاء طرد الشيطان ووساوسه:

الاستعاذة بالله منه، والأذان، والأذكار، وقراءة القرآن، والدعاء حينما يقع ما لا يرضاه أو غلب على أمره، ويقول: «قدر الله وما شاء فعل».

تهنئة المولود له وجوابه:

«بارك الله لك في الموهوب لك، وشكرت الواهب، وبلغ أشده، ورزقت بره» ويرد عليه المهنأ فيقول:

«بارك الله لك وبارك عليك، وجزاك الله خيرًا، ورزقك الله مثله، وأجزل ثوابك».

ما يعوَّذ به الأولاد:

كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين:

«أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة».

الدعاء للمريض في عيادته:

«لا بأس طهور إن شاء الله».

«أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك» سبع مرات.

فضل عيادة المريض: قال ﷺ:

«إذا عاد الرجل أخاه المسلم مشى في خرافة الجنة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح».

دعاء المريض الذي يئس من حياته:

«اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى»

جعل النبي ﷺ عند موته يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول: «لا إله الله، إن للموت لسكرات».

«لا إله إلا الله والله أكبر، لا إله إلا الله وحده، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله».

تلقين المحتضر:

«من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة».

دعاء من أصيب بمصيبة:

«إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرًا منها».

الدعاء عند إغماض الميت:

«اللهم اغفر لفلان [باسمه] وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، وافسح له في قبره ونور له فيه».

الدعاء للميت في الصلاة عليه:

«اللهم اغفر له وارحمه، وعافِه، واعفُ عنه، وأكرِمْ نزله، ووسِّعْ مُدْخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقِّه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارًا خيرًا من داره، وأهلاً خيرًا من أهله، وزوجًا خيرًا من زوجه، وأدخله الجنة، وأعذه من عذاب القبر وعذاب النار».

«اللهم اغفر لحينا، وميتنا، وشاهدنا، وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذَكَرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منّا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفَّه على الإيمان، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده».

«اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك، وحبل جوارك، فَقِهِ من فتنة القبر وعذاب النار، وأنت أهل الوفاء والحق. فاغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم».

«اللهـم عبدك وابن أمتك احتـاج إلى رحمتك، وأنت غني عن عذابه، إن كان محسنًا فزد في حسناته، وإن كان مسيئًا فتجاوز عنه».

الدعاء للفرط في الصلاة عليه:

«اللهم أعِذْه من عذاب القبر».

وإن قال: «اللهم اجعله فرطًا وذخرًا لوالديه وشفيعًا مجابًا، اللهم ثقل به موازينهما، وأعظم بـه أجورهما، وألحقه بصالح المؤمنين، واجعله في كفالـة إبراهيم، وَقِهِ برحمتك عـذاب الجحيم، وأبدله دارًا خيرًا من داره، وأهلاً خيرًا من أهله، اللهم اغفر لأسلافنا، وأفراطنا، ومن سبقنا بالإيمان» فحسنٌ.

الدعاء عند إدخال الميت القبر:

«بسم الله وعلى سنة رسول الله».

الدعاء بعد دفن الميت:

«اللهم اغفر له، اللهم ثبته».

دعاء زيارة القبور:

«السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون».

«ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين».

«أسأل الله لنا ولكم العافية».

دعاء الريح:

«اللهم إني أسألك خيرها، وأعوذ بك من شرها».

«اللهـم إني أسألك خيرها، وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها، وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به».

دعاء الرعد:

«سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته».

من أدعية الاستسقاء:

«اللهم اسقِنا غيثًا مريئًا مريعًا، نافعًا غير ضارّ، عاجلاً غير آجل».

«اللهم أغثنا، اللهم أغثنا، اللهم أغثنا».

«اللهم اسقِ عبادك، وبهائمك، وانشر رحمتك، وأحيِ بلدك الميت».

الدعاء إذا نزل المطر:

«اللهم صيبًا نافعًا».

الذكر بعد نزول المطر:

«مطرنا بفضل الله ورحمته».

من أدعية الاستصحاء:

«اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الآكام والظراب، وبطون الأودية، ومنابت الشجر».

دعاء رؤية الهلال:

«الله أكبر، اللهم أهلّه علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحب ربنا وترضى، ربنا وربك الله».

الدعاء عند إفطار الصائم:

«ذهب الظمأ وابتلّت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله».

«اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي».

الدعاء قبل الطعام:

«إذا أكل أحدكم طعامًا فليقلْ: بسم الله، فإن نسي في أوله فليقلْ: بسم الله في أوله وآخره».

«من أطعمه الله الطعام فليقلْ: اللهم بارك لنا فيه، وأطعمنا خيرًا منه، ومن سقاه الله لبنًا فليقلْ: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه».

الدعاء عند الفراغ من الطعام:

«الحمد لله الذي أطعمني هذا، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة».

«الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، غير مكفي ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا».

دعاء الضيف لصاحب الطعام:

«اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم».

الدعاء لمن سقاه أو إذا أراد ذلك:

«اللهم أطعم من أطعمني واسقِ من سقاني».

الدعاء إذا أفطر عند أهل البيت:

«أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلّت عليكم الملائكة».

دعاء الصائم إذا حضر الطعام ولم يفطر:

«إذا دعـي أحدكم فليجب، فإن كان صائمًا فليُصلِّ، وإن كان مفطرًا فليطعم» ومعنى فليصل: أي: فليدع.

دعاء العطاس:

«إذا عطس أحدكم فليقلْ الحمد لله، وليقلْ له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، فإذا قال له: يرحمك الله، فليقلْ: يهديكم الله ويصلح بالكم».

ما يقال للكافر إذا عطس فحمد الله:

«يهديكم الله ويصلح بالكم».

الدعاء للمتزوج:

«بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير».

دعاء المتزوج وشراء الدابة:

«إذا تزوج أحدكم امرأة، أو إذا اشترى خادمًا فليقل: «اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه، وإذا اشترى بعيرًا فليأخذ بذروة سنامه وليقلْ مثل ذلك».

الدعاء قبل إتيان الزوجة:

«بسم الله، اللهم جنِّبْنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا».

دعاء الغضب:

«أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

دعاء من رأى مبتلى:

«الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضّلني على كثير ممن خلق تفضيلاً».

ما يقال في المسجد:

عن ابن عمر قال: كان يُعَدّ لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة من قبل أن يقوم: «رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور».

كفارة المجلس:

«سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك».

الدعاء لمن قال: غفر الله لك:

«جزاك الله خيرًا».

ما يعصم الله به من الدجال:

«من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال».

الاستعاذة بالله من فتنته عقب التشهد الأخير من كل صلاة.

الدعاء لمن قال: إني أحبك في الله:

«أحبك الذي أحببتني له».

الدعاء لمن عرض عليك ماله:

«بارك الله لك في أهلك ومالك».

الدعاء لمن أقرض عند القضاء:

«بارك الله لك في أهلك ومالك، إنما جزاء السلف الحمد والأداء».

دعاء الخوف من الشرك:

«اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم».

الدعاء لمن قال: بارك الله فيك:

«وفيك بارك الله».

دعاء كراهية الطيرة:

«اللهم لا طير إلا طيرك، ولا خير إلا خيرك، ولا إله غيرك».

دعاء الركوب:

«بسم الله، الحمد لله، ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾، الحمد لله، الحمد لله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، سبحانك اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

دعاء السفر:

«الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾. اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هوِّن علينا سفرنا هذا واطو عنّا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل»، وإذا رجع قالهن وزاد فيهن: «آيبون، تائبون عابدون، لربنا حامدون».

دعاء دخول القرية أو البلدة:

«اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين. أسألك خير هذه القرية وخير أهلها، وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها، وشر أهلها، وشر ما فيها».

دعاء دخول السوق:

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير».

الدعاء إذا تعس المركوب: «بسم الله».

دعاء المسافر للمقيم:

«أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه».

دعاء المقيم للمسافر:

«أستودع الله دينك، وأمانتك، وخواتيم عملك».

«زودك الله التقوى، وغفر ذنبك، ويسّر لك الخير حيثما كنت».

التكبير والتسبيح في سير السفر:

قال جابر رضي الله عنه: كنا إذا صعدنا كبّرنا، وإذا نزلنا سبّحنا».

دعاء المسافر إذا أسحر:

«سمع سامع بحمد الله، وحسن بلائه علينا. ربنا صاحبنا، وأفضل علينا عائذًا بالله من النار».

الدعاء إذا نزل منزلًا في سفر أو غيره:

«أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق».

ذكر الرجوع من السفر:

يكبّر على كل شرف ثلاث تكبيرات ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده».

ما يقول من أتاه أمر يسرّه أو يكرهه:

كان ﷺ إذا أتاه الأمر يسره قال: «الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات»، وإذا أتاه الأمر يكرهه قال: «الحمد لله على كل حال».

فضل الصلاة على النبي ﷺ:

قال ﷺ: «من صلّى عليّ صلاة صلى الله عليه بها عشرًا».

وقال ﷺ: «لا تجعلوا قبري عيدًا وصلّوا عليّ؛ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم».

وقال ﷺ: «البخيل من ذُكرتُ عنده فلم يصلّ عليّ».

وقال ﷺ: «إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام».

وقال ﷺ: «ما من أحد يسلّم عليّ إلا ردّ الله عليَّ روحي حتى أردّ عليه السلام».

إفشاء السلام: قال رسول الله ﷺ:

«لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم».

«ثلاثة من جمعهن فقد جمع الإيمان: الإنصاف من نفسك، وبذل السلام للعالم، والإنفاق في الإقتار».

وعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف».

كيف يرد السلام على الكافر إذا سلّم:

«إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم».

دعاء صياح الديك ونهيق الحمار:

«إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله؛ فإنها رأت ملكًا، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان؛ فإنه رأى شيطانًا».

دعاء نباح الكلاب بالليل:

«إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله منهن؛ فإنهن يرين ما لا ترون».

الدعاء لمن سببته:

قال ﷺ: «اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة».

ما يقول المسلم إذا مدح المسلم: قال ﷺ:

«إذا كان أحدكم مادحًا صاحبه لا محالة فليقلْ: أحسب فلانًا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدًا، أحسبه - إن كان يعلم ذلك - كذا وكذا».

ما يقول المسلم إذا زُكّي:

«اللهم لا تؤاخذني بما يقولون، واغفر لي ما لا يعلمون، واجعلني خيرًا مما يظنون».

تلبية المُحرِم في الحج أو العمرة:

«لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك».

التكبير إذا أتى الركن الأسود:

«طاف النبي ﷺ بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء عنده وكبّر».

الدعاء بين الركن اليماني والحجر الأسود:

«ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقِنا عذاب النار».

دعاء الوقوف على الصفا والمروة:

«لما دنا ﷺ من الصفا قرأ ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾، أبدأ بما بدأ الله به» فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة، فوحّد الله وكبّره وقال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده»، ثم دعا بين ذلك؛ قال مثل هذا ثلاث مرات... الحديث. وفيه: ففعل على المروة كما فعل على الصفا.

الدعاء يوم عرفة:

«خير الدعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

الذكر عند المشعر الحرام:

ركب ﷺ القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة، فدعا الله، وكبّره، وهلّله، ووحّده، فلم يزل حتى أسفر جدًا، فدفع قبل أن تطلع الشمس.

التكبير عند رمي الجمار مع كل حصاة:

«يكبّر كلما رمى بحصاة عند الجمار الثلاث ثم يتقدم، ويقف يدعو مستقبل القبلة رافعًا يديه بعد الجمرة الأولى والثانية، أما جمرة العقبة فيرميها ويكبّر عند كل حصاة وينصرف ولا يقف عندها».

دعاء التعجب والأمر السارّ:

«سبحان الله!»، «الله أكبر».

ما يفعل من أتاه أمر يسرّه:

«كان النبي ﷺ إذا أتاه أمر يسرّه أو يُسرّ به خرّ ساجدًا شكر الله تبارك وتعالى».

ما يقول من أحس وجعًا في جسده:

«ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل: بسم الله، ثلاثًا، وقل سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر».

دعاء من خشي أن يصيب شيئًا بعينه:

«إذا رأى أحدكم من أخيه، أو من نفسه، أو من ماله ما يعجبه فليدعُ به بالبركة؛ فإن العين حق».

ما يقال عند الفزع: «لا إله إلا الله».

ما يقول عند الذبح أو النحر:

«بسم الله والله أكبر، اللهم منك ولك، اللهم تقبّل مِني».

ما يقول لرد كيد مردة الشياطين:

«أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجوازهن بَرّ ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ وذرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن».

الاستغفار والتوبة:

قال رسول الله ﷺ: «والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة».

وقال ﷺ: «يا أيها الناس توبوا إلى الله؛ فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة».

وقال ﷺ: «من قال: أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفر الله له وإن كان فرّ من الزحف».

وقال ﷺ: «أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن».

وقال ﷺ: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء».

وقال ﷺ: «إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة».

فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير:

قال ﷺ: «من قال: سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر».

وقال ﷺ: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل».

وقال ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن، سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم».

وقال ﷺ: «لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس».

وقال ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟» فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: «يسبح مائة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة».

قال ﷺ: إن لله ملائكة سياحين في الأرض فَضْلاً عن كتّاب الناس، يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا: هلموا إلى حاجاتكم، فيحفُّونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: ما يقول عبادي؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجّدونك، فيقول: هل رأوني؟ فيقولون: لا، والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأوني؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً، وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فما يسألوني؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: وهل

رأوها؟ فيقولون: لا، والله يا رب ما رأوها، فيقول: فكيف لو أنهم رأوها؟ فيقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوذون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله: هل رأوها؟ فيقولون: لا، والله يا رب ما رأوها، فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً، وأشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أني قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة! فيقول: هم القوم لا يشقى بهم جليسهم.

«من قال: سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة».

وقال ﷺ: «يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» فقلت: بلى يا رسول الله، قال: «قل: لا حول ولا قوة إلا بالله».

وقال ﷺ: «أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا يضرك بأيهن بدأت».

جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: علمني كلامًا أقوله: قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم»، قال: فهؤلاء لربي، فما لي؟ قال: «قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وعافِني وارزقني».

كان الرجل إذا أسلم علّمه النبي ﷺ الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وعافني وارزقني».

«إن أفضل الدعاء الحمد لله، وأفضل الذكر لا إله إلا الله».

«الباقيات الصالحات: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

كيف كان النبي ﷺ يسبح؟

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: «رأيت النبي ﷺ يعقد التسبيح بيمينه».

قال ﷺ: ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يُعمَّر في الإسلام لتكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله.

من أنواع الخير والآداب الجامعة:

قال ﷺ: «إذا كان جنح الليل فكُفّوا صبيانكم؛ فإنّ الشياطين تنتشر حينئذ،[وفي لفظ: لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فَحْمة العِشاء؛ فإن الشياطين تبعث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء]، [وفي لفظ: اكفتوا صبيانكم عند المساء؛ فإن للجن انتشاراً وخطفة]، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم، وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله وأوكِئوا قِرَبكم واذكروا اسم الله، وخمِّروا آنيتكم واذكروا اسم الله؛ فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً، ولا يكشف غطاء، ولا يحلّ وكاء، فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عوداً فليفعل، فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء، لا يمرّ بإناء لم يُغطّ أو سقاء لم يؤكأ إلا وقع فيه من ذلك الوباء،وأطفئوا المصابيح عند الرقاد؛ فإن الفويسقة ربما اجترّت الفتيلة، فأحرقت أهل البيت».

[فواشيكم: مواشيكم. فَحْمة العِشاء: ظلمته. أوكِئوا: اربطوا. خمِّروا: غطّوا. الفويسقة: الفأرة].

قال ﷺ: «إذا استيقظت فصلِّ».

قال ﷺ: «إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدرِ ما يقول فليضطجع».

قال ﷺ: «إذا قام أحدكم من النوم فأراد أن يتوضأ فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها فإنه لا يدري أين باتت يده».

قال ﷺ: «إن هذه النار إنما هي عدو لكم، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم».

قال ﷺ: «إياكم والسمر بعد هدأة الرِّجل، فإنكم لا تدرون ما يأتي الله في خلقه».

قال ﷺ: «قيلوا، فإن الشياطين لا تقيل».

كان ﷺ إذا عرَّس [نزل] وعليه ليل توسّد يمينه، وإذا عرّس قبل الصبح وضع رأسه على كفّه اليمنى، وأقام ساعده.

كان ﷺ إذا نام وضع يده اليمنى تحت خده وقال: اللهمّ قِني عذابك يوم تبعث عبادك.

قال ﷺ: «من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب الله له كأنما قرأه من الليل».

قال ﷺ: «لا يبيتن رجل عند امرأة في بيت إلا أن يكون ناكحاً أو ذا محرم».

قال ﷺ: «لا يستلقِ الإنسان على قفاه ويضع إحدى رجليه على الأخرى».

قال ﷺ: «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نائم ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة: عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلّت عقدة، فإن توضأ انحلّت عقدة، فإن صلى انحلّت عقده كلها؛ فأصبح نشيطاً طيّب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان».